وأعلن المدير العام لدائرة الأشغال العامة في وزارة العمل الإسرائيلية في ٥/١٠/١٩٦٩م أن الدائرة أنفقت على ترميم وصيانة وشق طرق جديدة منذ حرب ١٩٦٧م مبلغ ٢٥ مليون ليرة إسرائيلة ، وأن موازنة الدائرة للعام ١٩٧٠/٦٩م تبلغ ٣٠ مليون ليرة[٩] .

---

(١) المصدر السابق ، مج ١٤ ، ص ٢٨٦-٢٨٧ ، ٦٥٩ .
(٢) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٥ ، ص ٩٢ ، ١١٨ .
(٣) انظر : معاملة المدنيين وأسرى الحرب ، ج ١ ، ص ٥٧-٥٨ .
(٤) هادامار ، جاكلين : شكوى الرابطة الإسرائيلية ، ص ٩٣ .
(٥) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٩م ، ص ٣٩٢ .
(٦) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٠ ، ص ٣٥٢ .

يذكر أريئيل شارون أن الشوارع والممرات كانت ضيقة ، لذا فهي مثالية للفدائيين ، ولهذا السبب عُمِدَ إلى توسيع الشوارع تسهيلاً لعمل الدوريات[١] ، وفي أوائل كانون الثاني/يناير ١٩٧٠م بدأ شق طريق في المغازي لتسهيل مهمة مرور الجيش فتم هدم ستين منزلاً ، وفي ١ مارس/آذار ١٩٧٠م بدأ تنفيذ الطريق السريع الممتد على طول القطاع ذي الاتجاهين ، وعرضه ٣٥٠متراً ، وفي ١٧ مارس/ آذار ١٩٧٠م بدأ العمل في شق طرق داخل معسكر خان يونس ، كما تمت إنارة الشوارع[٢] ، وفي تموز/يوليو ١٩٧٠م هدمت السلطات الإسرائيلية ٤٥٠منزلاً في البريج ، و٣٥٠منزلاً في النصيرات بحجة توسيع الشوارع في المخيمَيْن[٣] ، وفي أواخر يوليو/تموز ١٩٧١م بدأت القوات الإسرائيلية هدم البيوت وشق الطرق الواسعة في مخيم جباليا من أجل عمل قاعدة عسكرية في وسط المخيم ، وبلغ طول هذا الطريق أكثر من خمسة كيلو مترات ، وعرضه ٣٥٠متراً[٤] ، كما نفذت الأمر نفسه في مخيم الشاطئ فقد شقّت طريقاً عريضاً على طول المخيم ، وثلاثة طرق عَرَضية ، مما جعل المخيم مقسماً إلى ستة أقسام ، بحيث يسهل حصر أي جزء من الأجزاء الستة عند حدوث أية قلاقل[٥]، كما شقت طريقاً من محطة دير البلح يتجه نحو مستعمرة كيسوفيم شرقاً بعرض ٣٥٠متراً ، وطلب إسحق بونداك توسيع الشوارع في حي الشجاعية بمدينة غزة في آب/أغسطس ١٩٧١م[٦] .

وفي عام ١٩٧٢م شقت السلطات الإسرائيلية طريقاً بعرض ٣٥٠متراً يربط مدينة غزة بالخليل في الضفة الغربية[٧] ، أما رفح فتم شق طرق فيها عام ١٩٧١م فهدمت مئات المنازل نتيجة لذلك ، كما لم تسلم مقبرتها في أيلول/سبتمبر ١٩٧٣م حيث شُقت طريق في وسطها لربط المستوطنات الصهيونية ببعضها[٨] .